

لمحة تاريخية حول أولاد سيدي الشيخ

أ. الزاوي خديجة*

منذ القرن 17 لم يكن للأبيض س/ش حضور في الوثائق التاريخية لكن القرى المجاورة كأربوات وبوسمغون تابعة لهما الآن في إطار التقسيم المحلي كبليديات فقد ذكرت منذ القرن 14م مع ابن خلدون (1332-1406) في مقدمته.¹

وبالتالي وجود الأبيض سيدي الشيخ لا يتحدد بالفترة الزمنية التي وجد فيها كبناء معماري فقط بل كذلك بالرجوع إلى تاريخ الأفراد وعلاقتهم بالبنيات المادية والفكرية للمجتمعات، فاسم هذه المنطقة ارتبط بشخصية صوفية عاصرت القرن 17 م تعرف باسم سيدي الشيخ، لذلك وجب علينا التطرق إلى بعض العناصر الأساسية التاريخية للتعريف بأولاد سيدي الشيخ.

أولاً: التعريف بشخصية سيدي الشيخ مؤسس المنطقة:

كما سبق ، كان انتظار مرحلة سيدي الشيخ ليذكر اسم الأبيض — الذي اقترن به في بعض الوثائق² - فسيدي الشيخ هي شخصية بارزة في الجنوب الغربي الجزائري في المجال الديني والتاريخي.

أ- نسب سيدي الشيخ : اسمه الحقيقي عبد القادر بن محمد بن سليمان بن أبي سماعة* وتسمية سيدي الشيخ كونه كان يعرف بلقب : شيخ الشيوخ أو ولي الأولياء³ نسبه ينحدر إلى أول خليفة في الإسلام ، أبي بكر الصديق ، صاحب وصهر الرسول وهناك شجرة عائلية توضح ذلك لما غادر الأجداد الأوائل مكة أثر الاضطرابات الدينية — بعد وفاة أبي بكر — التي كانت سائدة آنذاك ، قطنوا مصر ثم تونس وفي القرن 14 حلوا بفجاجة وادي القليعة⁴ تحت قيادة سي معمر بالعالية⁵ حيث مكثوا فيها مدة تقارب أربعة أجيال (حتى مولد س.ش) ، ففي منطقة بدوية بين أربوات والشلالة* الظهرانية وفي خيمة أبيه : سيدي محمد بن سليمان بن أبي سماعة ، بن يحيى ، بن عيسى أبو ليلى ، بن معمر ، أبو العالية ، من عائلة عرفت بنسبها وسلطانها

* استاذة مساعدة بقسم علوم الاتصال، جامعة وهران، الجزائر

وبالعلم والدين في هذه المنطقة.⁶ و مخطط الشجرة العائلية لسيدى الشيخ يوضح نسبه و يمثل في نفس الوقت جنيولوجية أولاد سيدى الشيخ.

الشجرة العائلية لسيدى الشيخ

الأسهم تشير إلى البنوة المباشرة

أبو بكر الصديق --- أبو عبد الرحمان - محمد ---- سفيان --- زعران --- أزراو
AZRAW - المدبو ALMADYU --- طفيل --- زيد --- زيدان --- عيسى --- محمد ---
أشعبي --- ذاري (الذودي) --- عيسى --- أحمد --- زيد --- عسكر --- حفيظ --- حرمة الله ---
عقيل --- عقيل AQIL --- سعد --- سليمان --- معمر --- عيسى --- أبو يحيى --- أبو ليلى ---
أبو سماعة --- سليمان .

ب. هذا الأخير سليمان كان له ولدان و بنت

--- صفية

--- أحمد المجذوب

--- محمد

ج. ومعد بدوره وكان له ستة أبناء

--- بودريالة

--- إبراهيم

--- عبد الرحمان

--- طاهر

--- أحمد

--- عبد القادر المعروف: بسيدى الشيخ

ب- مولد سيدى الشيخ:

في ما يخص سنة ميلاده وسنة وفاته لا توجد معلومات دقيقة عدى بعض المخطوطات المتوفرة عند بوبكر حمزة وميلاد عيسى اللذان وحدا اختلافات تعطي نوعا من الاستنتاجات الصحيحة ، فهناك صعوبة في تحديد زمن مكان أهل البداوة لحياتهم الحركية المتنقلة والمرتبطة بنموذج حياتهم المعيشية ، الاقتصادية والسياسية وحسب المخطوطات وبعض الروايات الشفهية ، تؤكد كلها سنة وفاته 1616/ 1025 أعلى سنة 85 عام وبالتالي يكون قد ولد في سنة 1533/ 980 هـ⁷. في هذه العائلة وفي هذه الفترة التاريخية الدينية المتميزة ولد عبد القادر (س/ش) ومنذ صغره أظهر رغبته الخاصة لدراسة العلوم الدينية ، فدرس في * فقيق التي كانت مركز الثقافي الروحي للدين ، وتعلم على يد الأس تاذ محمد عبد الرحمان السهلي⁸ ، الذي كان أستاذ للصوفية أكثر من متصوف ، وكان هذا الأستاذ تلميذا لسيد أحمد بن يوسف⁹ المتصوف الجزائري صاحب الطريقة الشاذلية إلى جانب أساتذة آخرين وهم كثرة ذكرهم س/ش في ياقوته¹⁰ ومع القرن 17 م فسيدي الشيخ مثل فقهاء الأندلس وشرفاء المغرب درس في زوايا ذات شهرة في عصره ، وتعمق في دراسته للمذاهب الصوفية التي انتشرت في هذه الفترة في شمال إفريقيا كالشاذلية ، وبعد التحصيل أكد على العبادة و الخلوة كون طريقة صوفية جديدة مستوحاة من الشاذلية سميت بالطريقة الشيخية¹¹ نسبة لاسمه وبعد تنقلات " طويلة " متعددة استقر وأسس زاوية¹² في الأبيض ، بما فقط عرفت منطقة الأبيض سيدي الشيخ ، وقد بلغ صيت هذه الزاوية من فقيق إلى تلمسان و وهران ، الأمر الذي أدى ببعض أعدائه برميهم بالبدعة والزندقة¹³.

سيدي الشيخ أفنى حياته مسافرا لطلب العلم فزار عدة زوايا خاصة بالمغرب الأقصى والجنوب الجزائري ، ثم تلمسان و وهران ، « أين يكون قد شارك في معركة ضد الأسبان أصيب على إثرها بجروح قيل أنها كانت هي السبب في وفاته بعد رجوعه إلى مسقط رأسه (بين الشلالة الظهرانية وأربوات) وبطلب منه دفنه * أبناءه في الأبيض أين بنيت قبة أصبحت بعد ذلك مركز حج أو زيارات مباركة لمسلمي شمال إفريقيا ، وإلى جانب طريقته الشيخية الصوفية ، فقد ترك نظم شعري سماه بالياقوتة¹. تفند كل الخرافات التي قيلت عنه وتظهر فيه الشخص ذا الثقافة المتينة والعالم المجد المتصوف وشيخ الشيوخ كما يقول في نظمه :

البيت 118.

فشيخ الشيوخ ذاك شيخ زماننا إليه انتهت فنون هذه الطريقة

بعد وفاة سيدي الشيخ تفرق الأبناء باتجاه مناطق¹ مختلفة ، ومن الأبناء الذين كان لهم

بصمات تاريخية على هذه المنطقة ، وكان لهم تواجد في الكتابات التي اهتمت بهذه العائلة الممتدة : الحاج

3. السيد الحاج محمد حفص الشيرخ

7 سي، الحسين

بِسْمِ الْحَسِينِ

توفي سيدي الشيخ تاركا له 18 ولدان من زوجات (2) عدة ، بعد وفاته تفرق الأبناء باتجاه مناطق مختلفة ، ومن الأبناء الذين كان لهم بصمات تاريخية على هذه المنطقة ، وكان لهم تواجد في الكتابات التي اهتمت بهذه العائلة الممتدة : الحاج بوحفص ، الحاج عبد الحاكم وحفيد الأول سي بن الدين 2 فهم يمثلون الشخصيات التي انتقلت إليها بركة سيدي الشيخ وانتقال هذه البركة من الفرع الأول الأكبر (البكر) إلى الفرع الأصغر ومن الفرع الأصغر إلى الفرع الأكبر ، انقسم أولاد س / ش إلى الغرابة والشرافة 3 ، انقسم له علاقة بموارد الزاوية.

أبناءؤه ثم الأحفاد نعتوا بالأولاد سيدي الشيخ نسبة له ، لشخصيته البارزة التي كان لها حضور عميق على المجتمع الجزائري إذ لم نقل المغاربي في فترته ، وظل هذا النسب (أولاد سيدي الشيخ) بارزا عبر الأجيال المتتالية ولحد الآن سواء في المجال التاريخي أو الديني.

ثانيا . البعد السياسي الاجتماعي والاقتصادي لأولاد سيدي الشيخ:

كان لأولاد س / ش حضور كبير إن لم نقل « فتح ديني مرابطي » على عدة أقاليم ، فعلى درجات مختلفة من توسعهم عن طريق الترحل ، تجارة القوافل ، الحج (زيارة قبة س / ش وأولاده) وانتقال فروعهم على أقصى المناطق ، تكون إقليم عظيم منذ أربعة قرون أين كان تواجدهم فيه بين مستقر ومنتشر من الجزائر إلى شرق المغرب الأقصى في الشمال ينتهي هذا الإقليم على الشواطئ الصخرية للبحر الأبيض ، أين يوجد في Cap Noé مقام مؤسس الطريقة سيد الشيخ وفي الجنوب فقارات الزوي* هي أقصى موقع قبل الحفار والتاسيلي بها بدو بين عرب.

في الغرب وحسب E.Doutte فالفرع الأصغر لأولاد س / ش توجد في مراكش بالمغرب ، وفي النهاية القرن 19 كان سي حمزة أب وقائد المقاومة 1864 يقطع غفارة (أو الجباية الدينية) la dette من ورقلة ، الزويرات والقصور المحيطة بها ، فلم تستطع أية جماعة من فتح لمجال إقليمي لطريقة صوفية كالطريقة الشيخية حيث كانوا يتحكمون في عدة جماعات من م دينة بوقار حتى سيدي عيسى ، عين وسارة ، بوسعادة والجلفة.... عن طريق (الغفارة dette) فكل هذه الجماعات كانت مرتبطة بهم ، حيث كانوا يحضرون على أراضيهم في حالة الكوارث الطبيعية أو في حالة ضرورة سياسية أو عسكرية¹⁴

سياسيا: كان لأولاد س / ش السيطرة الشاملة على كامل الجنوب الغربي - الجزائر والجنوب المغربي بدون منازع حسب بوبكر حمزة فرغم تابعيتهم لباي معسكر في القرن 17 م كانوا يرفضون الاعتراف بحاكم جديد لبعد منطقتهم ولتميزهم بالحريية والشجاعة والتضامن فشخصيته س / ش الدينية كان لها تأثير

كبير على القبائل.¹⁵ التي لم يستطع أي متصوف¹⁶ أن ينافسه فيها، هذه القبائل أصبحت بعد ذلك لواء لأولاد س / ش فكانت تدفع لهم الغفارة التي كان يفرضها شيوخ الطرق الدينية على تابعيهم إلى جانب الزيارات التطوعية كدليل على السيطرة السياسية والدينية بسبب ميزاتهم الدينية (الأولياء) أولاد س / ش يحتفظون لحد الآن بهذه السمعة الدينية " المرابطة" التي ترجع منذ بناء قبة س / ش التي أصبحت مركز الحج الأصغر - لكل مسلمي شمال إفريقيا مع القرن 17 وحاليا أصبح يقام ركب س / ش كل سنة بمساعدة السلطات المحلية أين تجتمع كل القبائل تابعة لطريقته الشيخية.¹⁷

" nous avons hâte de touche à cette terre sainte de cette petite mecke du désert "

إجتماعيا : وصف أولاد س / ش بكونهم أغنياء ، يتميزون بشراء كبير وثروات حيوانية معتبرة ، وحذوا باحترام وقيمة اجتماعية دينية مرموقة لدى سكان التل¹⁸ فكان سكان المنطقة ، يؤلفون ط بقة اجتماعية قوية وأرستقراطية ضمن جماعات البدو ، فكانت هناك علاقات وصفت عند البعض بـ"إقطاعية حسب الكتابات الكولونيالية".

إقتصادي: اهتم سكان هذه المنطقة بتربية الأغنام فلم تكون لهم زراعة بالمعنى الوحائي للكلمة : تحقيقها غير مؤكد ، متعلق بالأحوال الجوية أو على الله ومدى استجابته لهم".¹⁹

لذلك كانت للتجارة دورا هاما في اقتصاد منطقة أولاد س / ش لموقعها الجغرافي فكانت هناك

عملية اقتصادية كبيرة بفضل القوافل المتوجهة من الجنوب على الشمال ومن الغرب إلى الشرق ومركز مسافري شمال إفريقيا ، والجدير بالذكر أن قوافلهم كانت محمية ومحترمة من القطاع ، دليلا على مكانتهم المرموقة ، وبفضلهم استمرت تجارة القوافل المختلفة الاتجاهات لتجارة وتبادل المتوجات حسب احتياجات كل جهة وبالتالي كانت وسيلة ربط بين هذه المناطق.

اما القرن 19 م تميز بمقاومتي أولاد س / ش²⁰ ضد الاحتلال الفرنسي ، أولها بدأت في 1864

تحت قيادة سي سليمان بن حمزة ، إلى جانب بعض الهجومات التي كان يشنها أولاد س / ش الشارقة بمشاركة بعض الأعيان الغرابة (معظمهم هاجروا إلى المغرب) والثانية مقاومة الشيخ بوعمامة بن التاج²¹ المنتصر على القوات الفرنسية ماي 1881 مؤسس زاوية مقرار التحتاني التي ذاع صيتها و لوقتنا هذا.

بهذه الوسائل الفعالة الدينية ، الحربية والاقتصادية ، كانت لهذه القبيلة قوة عظمى على الجنوب

الغربي خاصة وعلى مناطق أخرى، نتيجة لعملية دينية أساسها الظاهرة المرابطة (الأولياء).

الاستاذة الزاوي خديجة

¹ عن ملخص خاص (لم ينشر) لميلاد عيسى قديس الجنوب الغربي كان يعيش في الأبيض س/ش ودفن فيها كتب الملخص في ديسمبر 1984.
² أول وثيقة هي مخطوطة للفقير أحمد محمد الفقيقي حول مناقب س/ش وكراماته بين 1946-1949، وكذلك أشار إليه الإمام العياشي في رحلته سنة 1663 إلى جانب الشيخ أحمد بن أبي بكر السكوني في مناقبه وثنائى جمعها كل من ميلاد عيسى في ملخصه زيادة أن له مؤلف حول ياقوتة س/ش - المؤسسة الوطنية للكتاب - 1968 - وكذلك جمعها حمزة بوبكر في كتابه.
Hamza Boubakeur – Sidi cheikh un soufi Algérien et larose – paris –1991 p11/18,

* يعرف سيدي الشيخ نفسه في ياقوتة في البيت 89.
فإني عبد القادر بن محمد سلسل أبي الربيع نجل السماحة.
H, Boubakeur – S/C un soufi algérien p08, في :

³ وهناك من يقول سمي هذا الاسم للتفرقة بينه وبين المتصرف المشهور عبد القادر الجيلاني وهناك حكاية في هذا الشأن.
⁴
⁵ يوضح بوبكر حمزة في كتابه أن وجود أولاد سيدي الشيخ في هذه المنطقة من الجنوب الوهراني ارجع إلى سيدي معمر بن المعراج المسمى أبو العالية تسمية تكون قد أعطيت له صرامته في المعارك حيث كان هذا الأخير وحسب المناقب على رأس القبائل العربية الراحلة التي طردت من تلمسان من طرف الزناتيين وفي إحدى المخطوطات وجدت إشارة لولاء الرحالة.
تحت اسم الطائفتان : طائفة بني هلال كان على رأيها سيدي معمر بالعالية وطائفة أخرى متعلقة بسويد كان على رأسها الشيخ ماضي جد المواطنين Muhaidi والشعابنة الذي استقر في منطقة الأغواط و أنشأ المدينة التي تأخذ اسمه " عين ماضي " واستقر معمر أبو العالية في منطقة أرنوات التي كانت تحت سيطرة الخوارج من البربر " بومغون شلالة، أرنوات، الغاسول، بريزينة، واستطاع أن يفرض المذهب السني عليها كانت لعائلته مكانة كبيرة عند البربر كون نسبها يرجع إلى الخليفة أبو بكر.

Hamza Boubekeur –s/c un soufi Algérien p10-12.

* أرنوات والشلالة الظهرانية بلديتان على نواحي دائرة الأبيض س/ش (توضيح في الخريطة)
⁶ معمر أبو العالية : كان قائد القبائل العربية الهلالية التي اجتاحت هذه المنطقة آتية من تونس كانت له مكانة كبيرة لنسبة لأول خليفة ولقوته في الحروب توجد قبته حاليا في أرنوات 891/1486 وهناك من يقول أنه مدفون في منطقة بين تنس وغليران ذو قبرين وفي الأغاني الشعبية له يسمونه بهذا الاسم ثم انتقلت الزعامة إلى ابنه عيسى أبو ليلي، ثم لابن هذا الأخير أبو يحيى.
بوسماحة: كان معروف بورعه وتدينه زيادة على جاهه، كانت له زاوية مركز للعلم والزكاة دفن في تشروين أين تقام سنويا حفلات لشرفه وزيارات وهناك من يقول في لشلالة الظهرانية وآخر في فاس .

Les oasis de la prairie d'Oran ou les ouled s/c in :Algérie documente divers Tome. IV sans datep48.

سليمان: جده س/ش من الشخصيات البارزة لذرية أبي بكر الصديق، في هذه الفترة ومنذ صغره تعلم التصوف على يد أكبر متصوف جزائري أحمد بن يوسف الملباني سليمان : س/ش من الشخصيات البارزة لذرية أبي بكر الصديق، في هذه الفترة ومنذ صغره تعلم التصوف على يد أكبر متصوف جزائري أحمد بن يوسف الملباني انتقل من شمال إفريقيا إلى الأندلس (غرناطة) ثم رجع إلى فاس حيث كان أستاذ في مسجد القرويين (معروف) ثم رجع إلى منطقته أين توفي في بني ونيف التي مازالت قبته مكان الزيارة لحد الآن .
محمد : والد س/ش درس العلوم والقرآن على يد أستاذه عبد الجبار بن فبيق سمي بأمير الشلالة وأرنوات كان متزوج من شريفية (والدته) ابنة الشريف سيد علي بن سعيد الذي يرجع أصله إلى " الرسول "

hamza Boubakeur –s/c un soufi Algérien p277

Lamartine et Lacroix – étude descriptive de la région comprise entre le
teniet et le Gourara publier par le Gt Gel de l Algérie T I 1896,

Hamza Boubekeur s/c soufi Algérien- p11/18

نفس المرجع ص 9 كذلك أنظر طواهرية عبد الله- الياقوتة نظما لعلامة الولي الصالح س /ش محاولة في رمزيتها والتعريف مصطلح اتها مطبعة وحدة
1992.

*فقيق: منطقة على الحدود الجزائرية المغربية وتبعد عن عين الصفراء ب 30 كلم.

⁸ عبد الرحمان السهلي كان متأثرا بمذهب الشاذلي كانت له زاوية عرفت بالعلم في السهول قرب بوديب توفي سنة 1582/990 بالسهلي أين توفي

فيه وكان تلميذ الغيلالي علي عبد الله قبل أحمد بن يوسف Hamza Boubekeur s/c soufi Algérien- p16/17

⁹ سيد أحمد بن يوسف الملياني (سيد مليانة) الراشدي نسبة لبني راشد إمام متصوف الذي برز في هذه الفترة التاريخية ق (17 م) من أقطاب الطريقة
الشاذلية لشمال إفريقيا كان له تأثير على دول المغرب خاصة في الجزائر وقد ذكره س /ش في الياقوتة. وعن طريقه ظهرت عدة مذاهب صوفية مستوحاة
من الشاذلية : مثل الناصرية للشيخ محمد بن ناصر في أقصى الجنوب المغربي، الشاذلية لأحمد بن مخلوف : الطيبية لمولاي عبد الله الشريف ثم على
حفيدة مولاي الطيب الذي أخذت اسمه في وازان الجنوب الغربي لطانجة (لحد الآن هناك أغاني يتغنون به في المغرب والجزائر).

الحنصالية لسعيد بن يوسف الحنصلي في الجنوب فاس، الزبانية بالقنادسة (بشار) من طرف الحاج محمد بن عبد الرحمان الدرقاوي لمولاي العربي
بوبريش شمال فاس المدينة لمحمد بن حمزة بمسرة ليبيا والشيخية لعبد القادر بن محمد الملقب سيد الشيخ نفس المرجع ص 13.

¹⁰ ذكر سيد الشيخ في الياقوتة معظم أساتذته والمشايع الذين تأثر بهم في قسم خاص بسلسلة المشايخ والأساتذة أنظر :

بودواية بلحيا- الياقوتة قصيدة صوفية من نظم الولي الصالح س / ش شلفت 1992 ص 90.

¹¹ الشيخية--- ترتبط بالشاذلية -مذهب الشيخ أو الحسن الشاذلي 1258/656 والتي تتميز باحترامها لما جاء في الدين الحنيف من

قرآن وسنة وكانت في نفس مرتبة الطريقة القادرية- لعبد القادر الجيلاني- لها سلسلة نقل مذهبية وفي نفس الوقت تختلف من متصوف أو مذهب لآخر
تسمى في قلموس الصوفية بالسلسلة الذهبية وجدت في الياقوتة التي نظمها س /ش وما يميز هذه الطريقة :

أ.قراءة الفاتحة 3 مرات في الصلوات الخمسة.

ب.قراءة 300 مرة للشهادة.

د. 100 مرة لوحداية الله.

ج. 1000 مرة لوحداية الله.

و.قراءة شعرية وتمجيد الله- تسمى بالجلالة حيث بعد كل بيت يردد الأتباع الله 3 مرات تمثل قراءة للياقوتة.

Hamza Boubekeur s/c soufi Algérien- p18

وكذلك أنظر إلى الياقوتة س /ش الشعرية بما أبيات تشرح مراحل تصوفه ورتب الصوفية وتحديدده للمرتبة الصوفية التي وصل إليها كونه قطب

من أقطاب الصوفية وهي آخر مرتبة.

و.رتب الصوفية وتحديدده للمرتبة الصوفية التي وصل إليها كونه قطب من أقطاب الصوفية وهي آخر مرتبة .

بودواية بلحيا-الياقوتة-ص88-89 الأبيات.

¹² بعد وفاة أساتذته تصدر للتدريس والتربية وأسس زاوية بالعباد لا تزال أطلالها بالهضبة المطلّة على السنوات ثم رجع إلى حياته المترحلة

السنوات مع زاويته إلى أن استقر قصر " زناتة" بفقيق لبعض وأسس زاوية بالأبيض عرفت بمكانتها ولملت بسرعة بفضل المقادّم الذين كانوا يمتلئون
طريقته في العديد من المناطق كمقدم كان يمثله في الجزائر فكانت تصله مدادات وتتوافد عليه جماعات كبيرة من الزائرين أو الحجاج وطال بين العلم
والتابعين من الشمال إلى الجنوب من الشرق إلى الغرب من كامل منطقة فقيق وحارجها حي ضواحي تلمسان ووهران .

Hamza Boubekeur s/c soufi Algérien- p18

¹³ على رأسهم أبو محلى الفيلاي صاحب زاوية بني عباس 1593 م الذي ألف ضده كتابا سماه المنجنيق وهو نفسه الذي ادعى بأنه

المهدي المنتظر قبل قتله بأمر من السلطان مولاي زيدان 1613 م.

بلحيا بودواوية-ص8 كذلك Hamza Boubekeur s/c soufi Algérien- p18

* الزوي : يدعى نسل أولاد سيدي الشيخ بالزوي- زاوي للرجل وزاوية للمرأة .

¹⁴ نسخ مصورة من رسالة دكتوراه لأحمد بن نعم حول أولاد س / ش 343 باللغة الفرنسية الغفارة نوع من الحباية الدينية.

¹⁵ القبائل : شعانية ، توات ، أربوات كسال ، أولاد خليفة، أولاد شايب ، زناخرة، جبل عمور ، نصف من الحرار أهل نقاء ، الحساسنة بني عامر ، حيان، دوي منبع جعافرة ، أولاد زياد.

فكل منطقة البيض كانت تحت سيطرتهم : بومغون، أربوات برزينية ، الغاسول ، كماردة، ستين ، المشرية ، الأبيض كان تحت سيطرته المالكة عدى الشلالة فكان التأثير عليها بسيط كانت تدفع ضرائب سياسية لا دينية لسلطان فاس. أنظر :

Damas - Mœurs coutumes de Algérie p355.

Moniteur Algérien, journal officiel de la colonie n=807-1847 p7-8

¹⁶ الطريقة التجانية لسيد أحمد التجاني لم يستطيع أن ينشرها في هذه المنطقة نفس المرجع .

¹⁷ HAMZA Boubakeur – S/C un soufi Algérien p 28-29-

¹⁸ مساجد من الفضة والذهب وتواجههم بالتل كانوا يستقبلونهم استقبالا باهرا بالموسيقى ويتجلون الناس لملاقاتهم .

* Les ouleds s/c in Moniteur Algérien Journal officiel de la colonie n=807/1847//p7-8 :

* Les oasis de la province d Oran ou les ouled s/c in / l Algérie Document divers tome III sans date p46

¹⁹ مناطق التبادل : قورارة ، توات ، معسكر ، عين ماضي ، مالي حتي سجل ماسة ، تبادل منتوجات الصحراء بمنتوجات التل .

HAMZA Boubakeur – S/C un soufi Algérien p 32,

Les ouleds s/c in Moniteur Algérien p7-8,

²⁰ أنظر بوعمامة : بالتفصيل : مبخوت بودواوية : مقاومة أولاد سيدي الشيخ بالجنوب الغربي الجزائري 1864-1908 رسالة ماجستير بجامعة

عين الشمس القاهرة كلية الزدب قسم التاريخ الحديث 1991-1992.

²¹ Société de géographie et d archéologie d Oran bulletin spécial sur le centenaire de bouamam Tlemcen 1981-1982,